

تفسير ابن كثير

وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

وقوله : (وجزاهم بما صبروا) أي : بسبب صبرهم أعطاهم ونولهم وبوأهم (جنة وحريرا)

أي : منزلا رحبا ، وعيشا رغدا ولباسا حسنا . وروى الحافظ ابن عساكر في ترجمة هشام

بن سليمان الداراني ، قال : قرئ على أبي سليمان الداراني سورة : (هل أتى على الإنسان

(فلما بلغ القارئ إلى قوله : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) قال بما صبروا على ترك

الشهوات في الدنيا ، ثم أنشد : كم قتيل بشهوة وأسير أف من مشتهي خلاف الجميل شهوات

الإنسان تورثه الذل وتلقيه في البلاء الطويل